

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة النساء 18

صلاح الصاوي

الله الله شيخ ناصر جاهز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى
اله وصحابه ومن والاه اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله - 00:00:46

لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد ان تجعل القرآن العظيم ربیع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء همومنا
وذهاب احزاننا اللهم ذكرنا منه ما نسيينا وعلمنا منه ما جهلنا - 00:01:32

وارزقنا تلاوته انا الليل واطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا اللهم امين ثم اما بعد فنحن على موعد مع تفسير ايات من سورة
النساء نتابع فيها ما سبق تفسيره من هذه السورة - 00:01:53

مع موعد مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم - 00:02:11

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا اختلف اهل التفسير من هؤلاء المعنيون بهذه الآية الكريمة فقال بعضهم انا تنزلت في المنافقين
الذين يظهرون خلاف ما يعتقدون الذين يتخدون ايمانهم جنا - 00:02:32

الذين اذا رأوا الذين امنوا قالوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعملون فهوئاء اذا كانوا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم اظهروا الطاعة والاخبار طاعة شأننا طاعة - 00:03:00

نطיעك طاعة مطلقة فاذا خرجوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ائتمر فريق منهم واضمروا خلافا ما اعلنوه في مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يكتب ما يبيتون - 00:03:24

لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء اسرعوا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور عندما ائتمر الكفار في دار الندوة
على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

قال قائل منهم خفضوا اصواتكم حتى لا يسمعكم رب محمد فيخشى اليه سر مجلسنا هذا الذي جلسوا فيه يأتموون فيه على النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى قوله - 00:04:05

ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت وكل عمل تعمله بالليل فهو تبیت فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون - 00:04:24

فاعرض عنهم لا تلقى لهم بالا لا تقم لهم وزنا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا التفسير الثاني ان هؤلاء يعني فريق من المؤمنين من
ضعف الايمان منهم الذين - 00:05:01

قالوا عندما كتب عليهم القتال ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب. قل متع الدنيا قليل. والآخرة خير لمن اتقى ولا
تظلموا فتليل اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة - 00:05:24

ان الجن لا يطيل اعمار الجناء وان الشجاعة والاقدام لا تقصرا اعمار الشجعان البواسل الاعمار اجال محدودة انفاس معدودة ارزاق
مقسمة. اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله
يكتب ما يبيتون - 00:05:49

فاعرض عنهم وتوكل على الله شأن اهل النفاق دائما الله جل وعلا قصه عنه في اكثر من موضع من كتابه. ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك - 00:06:23

يستدبرون القرآن وراء ظهوره ولا يتحاكمون الى شرائعه وما اولئك بالمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. ثم قال - 00:06:40

تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم فهؤلاء الذين يبيتون ما لا يرضاه الله من القول ويأتمرون فيما بينهم على خلاف امر النبي صلى الله عليه وسلم. هل فات هؤلاء ان الله لا تخفي عليه خافية - 00:07:13

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسين الله يغفل ما مضى ولا ان ما تخفي عليه يغيب نعم لهونا لعمرو الله حتى تتبع ذنب على اثارهن ذنب - 00:07:40

فيما ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب فاعرض عنهم اصفح عنهم واحلم عليهم ولا تكشف امورهم للناس ولا تخف منهم ايضا. وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا - 00:08:00

والله جل وعلا امرنبيه ان يجاهد المحاربين من الكفار بالسيف والسنان وان يحارب المنافقين الذين اظهروا الاسلام وابتزوا الكفر ان يحاربهم باللسان ان يحاربهم بالحجۃ بالقرآن فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا - 00:08:21

افالا يتدبرون القرآن افالا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ان تدبر القرآن هو المقصود الاعظم والمطلوب الاهم من التلاوة به تشرح صدور القارئين وتستثير قلوبهم - 00:08:47

ان الغایة من انزال القرآن تدبره وجل وعلا يقول كتاب انزلناه اليك مبارك لي ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب في صحيح مسلم عن حذيفة قال صليت مع النبي صلی الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأها - 00:09:14

ثم النساء فقرأها ثم ال عمران فقرأها يقرأ مسترسلًا اذا مر بآية فيها تسبیح سبج. اذا مر بسؤال سأله اذا مر بتعدى تعوز فهذا نعم يدل على ان تدبر القرآن والتفكير في معاني الالفاظ كان من هدي النبي صلی الله عليه وسلم - 00:09:39

وهؤلاء الذين يعجلون ثم يضربون ببعض ايات القرآن بعضها الآخر ويفتعلون التناقض والاختلاف بين النصوص وقد اتوا من سوء فهمهم القرآن انزله الله عز وجل. لو كان من عنده لوقع فيه ما يزعمونه من التضاد والاختلاف والتضارب. لكن فقط الامر يحدث - 00:10:05

ليش الى روية الى اناة الى تدبر لان تجمع بعض النصوص الى جوار بعض الشیخ الشنقطی رحمه الله له كتاب جميل تفسیر اضواء البيان في تفسیر القرآن بالقرآن وكان مما كتبه دفع ایهاما بالاضطراب - 00:10:34

عن اي الكتاب يعني الايات التي قد يتوهם بعض من يقرأها على عجل انها متناقضة او متضاربة او متضادة فجمع هذه الاية التي قد ربما توهם هذا التعارض ثم بين انه ما بينها انما هو - 00:10:56

الانسجام والائتلاف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا مثلا مسائل كده سريع صورة آآ الزمر يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميعا - 00:11:18

وسورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء فكيف نص على مغفرة الذنب جميعا في آية ونص على عدم مغفرة جزء منها في آية اخرى - 00:11:42

الجمع سهل جدا اية النساء تتحدث عن المغفرة بغير توبة من مات على شرك لا يغفر الله له من مات على كبيرة دون الشرك لم يتتب منها فامرہ الى الله سبحانه. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن يمت ولم يتتب من - 00:11:57

به فامرہ مفوض لربه اما اي سورة الزمر تتحدث عن المغفرة للتائبین. فمن تاب من اي ذنب تاب الله عليه. قل للذین کفروا ان يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولین - 00:12:18

وانی لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدی. فبشيء من الروية يعني والانة تستطيع ان ان يعني ان ترد الامور الى نصابها وان يزول من وهمک ما وقع في نفسك من تناقض او اضطراب - 00:12:38

لتتبر القرآن فوائد جمة في مقدمتها ان تفهم عن الله مراده القرآن ليس لغة روتمات وليس طالسم انها رسائل من الله سبحانه وتعالى
الينا فنحن نتبرها في ليلنا ونتفقدا في نهارنا لكي نقيم حياتنا في ضوئها - [00:12:58](#)

حسن الفهم عن الله عز وجل حسن الفهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الله جل وعلا يقول كذلك انظر كيف نصرف الآيات لقول
يفقهون يفهمون الفقه خلاف الفهم - [00:13:25](#)

الفقه فهم الاشياء الدقيقة النافذة انما العلم او الفهم العام يدخل فيه ذلك. حتى يقولوا مثلا لا يصح ان تقول لقد
ففهت ان الواحد نصف الاثنين. ايش الفقه اللي فيها - [00:13:46](#)

كل الناس تعرف واحد زائد واحد يساوي اتنين لقد ففهت ان السماء فوقنا وان الارض تحتنا. ما شاء الله على الفقه الجميل ليس من
باب الفقه في شيء فالفقه فهم الاشياء الدقيقة النافذة. الى اعمال عقل والى استنباط والى تدبر والى نظر - [00:14:04](#)

يعني سبحانه الله من اجل هذا جاء الحديث لا يفهه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث اللي يقرأ اكسر من عشر اجزاء يوميا مش ممكنا
يتتبر طبعا في استسناء في الموسما المخصوصة - [00:14:29](#)

رمضان مسلا كان السلف منهم من كان يقرأ القرآن في كل يوم مرة لكن فيما عدا الموسما المخصوصة هذه الاصل انك تقرأ القرآن
بتتبر ولا تزد عن عشرة اجزاء في اليوم حتى تتمكن - [00:14:48](#)

من تتبر ما تقرأه ومن فهم ما تتلوه من كلام الله عز وجل بدل اه اللقطات تاريخية في السيرة الجميلة ان عبدالله بن عباس كان يأتي
فيجلسوا الاشياخ اللي هم كبار السن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس عمر - [00:15:05](#)

نعم يقول كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر نعم فقال بعضهم لما تنقل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله. ايش اللي قعد الصغار دولا مجالس
الكبار فقال انه من قد علمتم - [00:15:32](#)

ده مستوى مخصوص من الشبان ليس كاغمار الناس نعم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيتم وما رأيته دعاني يومئذ
الا مني ثم قال لا تقولون اذا جاء نصر الله والفتح - [00:15:51](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله وان نستغفره. اذا نصرنا وفتح علينا.
المعنى كده المباشر ان نحمد الله وان نستغفره اذا نصرنا وفتح لنا وفتح علينا - [00:16:16](#)

وقال بعضهم لا نdry او لم يقل بعضهم شيئا. فقال لي يا ابن عباس هكذا تقول؟ قلت لا. فقال بما تقول؟ فقلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له - [00:16:37](#)

اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك عالمة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم
لا افهم من هذه السورة الا كما - [00:16:54](#)

فهمت؟ انها نفس رسول الله قد نعيت اليه ابن القيم يقول يقول فتتبر القرآن الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن. لاحظ من اشد العقوبات
واعنفها ان تصرف عن فهم كتاب الله عز وجل - [00:17:12](#)

ابن عبيدة يقول في قوله تعالى ساصرف عن ايادي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق انزع عنهم فهم القرآن فاصرفهم عن ايادي
هذا يقولون ان اشد الناس بلادة وقلة فهم المنافقون - [00:17:34](#)

لانهم ابعد الناس عن القرآن وعن تدبره ابن القيم يقول فما اشدها من حسرة فما اشدها من غبنة على من افني
اوقاته في طلب العلم ثم يخرج من الدنيا وما فهم حقائق القرآن - [00:17:56](#)

ولا باشر قلبه اسراره ومعانيه شيخ الاسلام ابن تيمية الذي ملأ الدنيا علما وملأ الدنيا جهادا ودعوة ونورا في اخر ايامه في سجن
القلعة في قلعة دمشق وليس قلعة مصر - [00:18:19](#)

الذی مات فیه یقُول رحْمَهُ اللَّهُ أَسْمَعَ الْكَلْمَةَ یقُولَ وَنَدَمَتْ عَلَى تضييِّعِ اوقاتِي فِي غَيْرِ معانِي الْقُرْآنِ هَذَا فِي اخْرَ بَعْدِ انْ تَرَكَ مَجَلَدَاتَ
تَمَلَّأَ الْمَسْجِدَ دَهْ يَمْكُن لَكَنْ قَالَ فِي اخْرَ عُمَرَهْ نَعَمْ وَنَدَمَتْ عَلَى تضييِّعِ اوقاتِي فِي غَيْرِ معانِي الْقُرْآنِ - [00:18:37](#)

من فوائد تدبر القرآن تحقيق الخشية من الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تشعر منه جلود الذين يخشون

ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبيهم الى ذكر الله - 00:19:01

انما يخشى الله من عباده العلماء ومن كان بالله اعلم كان اشد له خشية ولهذا اعظم الناس خشية لله تعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم لانه اعلم الناس بالله تعالى وبكلامه - 00:19:21

وعندما يتذمّر القرآن ويُرزق الخشية من الله سبحانه وتعالى تُعكس على حياته انوار القرآن واصراحتاته. ابن مسعود يقول ينبغي لحامل القرآن ان يعرف فبليله اذا الناس نائمون وبنهاه اذا الناس مفطرون - 00:19:42

وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمتها اذا الناس يخلطون وبخشووعها اذا الناس يختالون وينبغي لحامل القرآن ان يكون باكيًا محزونا حليما حكيمًا سكينا. ولا ينبغي ان يكون صخابا ولا - 00:20:06 طيابا ولا حديدا من فوائد ايضا تذمّر القرآن تيسير العمل به كلمة جميلة يقولها عمر بن الخطاب لا يغرنكم من قرأ القرآن انما هو كلام يتكلّم به ولكن انظروا الى من يعمل به - 00:20:29

في زمن من الازمنة تنفصل القراءة عن العمل حرفيون جدا في التلاوة اصواتهم تهز القلوب هزا. لكن حزهم من نور القرآن ومن تطبيق قليل انفصلت القراءات عن العمل فمن ايام عمر يقول لا يغرنكم من قرأ القرآن انما هو كلام يتكلّم به ولكن انظروا الى من - 00:20:49 به ابن عباس يقول ضمن الله تعالى لمن قرأ القرآن وعمل به الا يضل في الدنيا والا يشقى في الآخرة اه ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحضره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت - 00:21:19

قلت له بصيرة قال كذلك اتنك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى من فوائد ايضا تذمّر القرآن الكريم معرفة الله تعالى باسمائه الحسنى وبصفاته العلي وفي كلمة جامعة لطيفة لابن القيم يقول وبالجملة تعرف الرب المدعو اليه - 00:21:42

وطريق الوصول اليه وما له من الكرامة اذا قدم عليه ثم تعرّفه القرآن يعني او التذمّر في مقابل ذلك ثلاثة اخرى ما يدعو اليه الشيطان والطريقة الموصولة اليه وما للمستجيب لدعوته من الاهانة والعذاب بعد الوصول اليه - 00:22:04

فهذه ستة امور ضروري للعبد معرفتها ومشاهدتها ومطالعتها فتشهد الاخرة حتى كأنه فيها وتغيبه عن الدنيا كانه ليس فيها ثم تميز له بين الحق والباطل في كل ما اختلف فيه العالم فترى الحق حقا. والباطل باطلًا. وتعطيه فرقانا - 00:22:30

ونورا يفرق به بين الهدى والضلال والغي والرشاد الى اخر ما قال رحمة الله نعم. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا دول خمسة انواع لهجر القرآن - 00:23:03

ذكرها ابن القيم رحمة الله فقال احدها هجر سماعه والایمان به والاصفاء اليها. والاصفاء اليه هجر العمل به والوقوف عند حاله وحرامه. وان قرأه وامن به هجر تحكيمه والتحاكم اليه في اصول الدين وفروعه - 00:23:24

الامر الرابع هجر تذمّر وتفهمه ومعرفة ما اراد المتكلم بآياته وبمقاصده ولهذا اهل العلم يقولون من لم يقرأ القرآن فقد هجره ومن قرأه ولم يتذمّر معانيه فقد هجره - 00:23:49

ومن قرأه وتدبره ولم يعمل بما فيه فقد هجره بوحامي الغزالى رحمة الله يقول وتلاوة القرآن حق تلاوته هو ان يشتراك فيه اللسان والعقل والقلب فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيب - 00:24:11

وحظ العقل تفسير المعاني وحظ القلب لاتعاذه والتاثير بالانزجار والائتمار فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ فاللسان يرتل والعقل يترجم والقلب يتعظ. ثم قال الخامس هجر الاستشفاء به في جميع امراض القلوب وادوائتها. فيطلب شفاء دائئ من غيره ويهجر التداوي به. وكل هذا داخل فيه - 00:24:37

لقوله تعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وان كان بعض الهجر اهون من بعض ثم قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم - 00:25:15

انكار في هذه الاية على من يبادر الى اشاعة الامر قبل تحققه. في خبر بها ويفشيها وينشرها وقد لا يكون لها صحة نحن احوج ما تكون الى هذه الموعضة في زمننا هذا - 00:25:40

اللي اصبح تداول المعلومة ونشرها وتطهيرها بين الناس كلام حمل البصر ثم يقول لك آآ انسخ منها مية نسخة اعمل كذا وكذا لا تندفع

وراء هذه الرجاءات اذا جاءك حديث - 00:25:57

لابد ان تتحقق من صحته اولا قبل ان تطيره وان وان ترسله الى غيرك وما اسهل في زمننا هذا ان تصل الى صحة الحديث من خلال بعض الواقع الموثوقة الاخبار ايضا - 00:26:14

القصص والحكايات لا تبادر الى تطهير كل ما يصل اليك. من حدث به بحديث وهو يرى انه كذب او يرى انه كذب فهو احد الكاذبين خاصة اخبار سياسية اخبار اقتصادية اخبار كذا. تريث تروي تدبر - 00:26:31

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطون منهم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع وفي الصحيحين من حديث المغيرة بن شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال - 00:26:54

اي الذي يكثر من الحديث عما يقوله الناس من غير ثبت ولا تدبر ولا تبين يعني مرة تانية حديث في الصحيحين عن المغيرة بن شعبة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال ايه معناها؟ الذي يكثر من الحديث - 00:27:14

اما يقول الناس من غير ثبت ولا تدبر ولا تبين بئس مطية الرجل زعموا بئس مطية الرجل زعموا سيدنا عمر عندما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - 00:27:34

ما عمل اشاعة بين الناس في المدينة؟ لأن جاء الطريق ما بين النبي صلى الله عليه وسلم واستأند مرة بعد مرة بعد مرة النبي صلى الله عليه وسلم كان مهموما محزونا فلم يأذن له في اول مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة وبعدين - 00:27:54

قال له طيب خليه يدخل تسأله يا رسول الله اطلقت انسان؟ قال لا. قال الله اكبر لم يطلق رسول الله نساءه. ثم قال لقد كنت من الذين يستبطونه رجع الى مصدر شيء الى معده. لا نفي ولا اثبت. يرجع اولا ليتحقق - 00:28:09

ولو ردوه الى الرسول والى اولئى منهم لعلمه الذين يستبطون منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم بطامة الا قليلا. ثم قال تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 00:28:28

وحرض المؤمنين. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. والله اشد بأسا واشد تنقينا. امر من الله جل وعلا لنبيه ان يقاتل في سبيله وانه لا يضره نكون من نكل ولا اعراض من اعرض ولا اجراء من اجر - 00:28:47

لكن لكي لا يساء لهم هذا الجزء من هذه الاية الكريمة يعني بنذكر مرة اخرى بما جاء في قرار مجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول مفهوم الجهاد الجهاد بذل الجهد نشر للدعوة - 00:29:04

ومنعوا للفتنة في الدين ونصة للمستضعفين وقد يكون باللسان بلاغا عن الله ورسالته. وقياما بحجته على عباده. بالحكمة والموعظة الحسنة. وقد يكون باليد درءا للحرابة وكفا للعدوان الواقع او المتوقع على جماعة المسلمين ونصرة المستضعفين - 00:29:26

والجهاد كما قلنا من الامور العظام التي تناط بالسلطان. او لاهل الحل والعقد في جماعة المسلمين. ولا مدخل فيها لاحاد الناس الا ما تعلق بدفع الصائل. ولا يصلح الا عند تحقق القدرة وغلبة المصلحة - 00:29:50

وكما قلنا دائما لا يكون النزاع حول مبدأ الجهاد الا عند الفرق المرتدة كالبهائية والقديانية فمبدأ الجهاد مقر عند المسلمين جميعا. لكن دايما الخلافات انما تكون حول التوقيت ومناسبته العدة وكفايتها الحسابات ودقتها. وهذا جهد بشري يرجع فيه الى الذين يستبطونه منه - 00:30:10

الى اهل الحل والعقد في جماعة المسلمين ثم قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. من سعى في امر خير فترتب عليه خير كان له نصيب من ذلك - 00:30:40

اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما يشاء ان زكاة جاهك ان تشفع به عند من يقبل منك شفاعتك والا تأكل بجاهك الا تأكل بجاهك خلي الجاهل ده مصدر استسمار ومصدر دخل. اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما يشاء - 00:30:54

ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وزر من ذلك الامر الذي ترتب على سعيه ويعني مجاهد ابن جبير يقول نزلت هذه الاية في شفاعات الناس بعضهم لبعض وكان الله على كل شيء مقيتا. اي حفظا شهيدا. يعني او حسيبا. كل هذا من معاني هذه الاية - 00:31:21

كريم. ثم قال تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسبيا اذا سلم عليك المسلم رد عليه افضل مما سلم او الحد الادنى ان ترد عليه بمثل ما سلم - 00:31:50

بمثل ما سلم و للمسلم ان يقتصر في القاء سلامه على قوله. السلام عليكم فان زاد ورحمة الله فذلك افضل فان زاد وبركاته هذا افضل كثيرا طيب ماذا عن الرد؟ ان للمسلم عليه ان يقتصر في الرد السلام بالمثل - 00:32:12

السلام عليكم وعليكم السلام عليكم ورحمة الله ورحمة السلام ورحمة الله سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته للمسلم اه للمسلم عليه ان يقتصر في رد السلام بالمثل - 00:32:38

فان زاد فهو افضل لقول الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها نعم وعن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه اتى النبي وهو في مشربة له - 00:32:56

غرفة مرتفعة قال السلام عليكم يا رسول الله. السلام عليك يا رسول الله. ايدخل عمر فاقتصر عليه ايه؟ السلام عليكم وفي حديث صحيح في صحيح الترمذى النبي صلى الله عليه وسلم علمنا فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:13

هادو هذا افضل واكملا حديث جميل عمران بن حصين قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر - 00:33:37

ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله. فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون لان الاجر على قدر الصيغة التي حبيت بها اخاك - 00:33:54

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لقطة جميلة للامام النووي رحمه الله يستحب - 00:34:18

ان يقول المبتدأ بالسلام السلام عليكم صيغة الجمع ورحمة الله وبركاته فيأتي بضمير الجمع وان كان المسلمين عليه واحدة ويقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طب ماذا لو سلم علينا احد من غير المسلمين من اهل الكتاب - 00:34:37

اذا لم تتحقق انه قال السلام عليكم بالمعنى البين الكامل هذا فانت تقول وعليكم لان في زمن النبوة اليهود كانوا اذا سلموا يقولون السلام عليكم فالجواب وعليكم الموت علينا وعليكم وعلى الناس جميعا كل نفس ذاتة الموت - 00:35:03

لكن اذا تحققت انه لم يقل لم يلو لسانه لم يحرف الكلمة فالجمهور على انه ينبغي ان ترد عليه كما لما عليك وعليكم السلام ورحمة الله ان قال هكذا ولا يمنع ان نترجم على الكافر الحي والرحمة ان يوفقه الله - 00:35:27

قول الاسلام ان يوفقه الله للتوبة ان يأتي بالأسباب التي تؤهله لرحمة الله عز وجل. لكن اذا مات وقضى امره ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم - 00:35:49

في حديث مسلم النبي صلى الله عليه وسلم زار قبر امه فبكى وابكي من حوله وقال استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم لم يأذن لي واستأذنته في ان ازورها فازن لي فزوروا قبوركم فانها تذكركم بالموت - 00:36:13

الله اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب الله لا اله الا هو ليجمعونكم الى يوم القيمة لا رب فيهم. ومن اصدق من الله حديثا اخبر جل وعلا بتوحيده وتفرد بالله لجميع المخلوقات - 00:36:34

ثم تضمن قسمما ليجمعونكم هذه صيغة قسم اللام طب ما لا من الموطئة للقسم ومن وسائل القرآن الكريم في اثبات البعث وتأكيده القسم زعم الذين كفروا الا يبعثوا قبل بلى وربى لتبعثن - 00:36:55

ثم لننبئن بما علمتم وذلك على الله يسير وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قبل بلى وربى لتأتينكم ويستنباونك حق هو؟ قل اي وربى انه لحق. وما انت بمعجزين ومن اصدق من الله حديثا - 00:37:17

لا احد اصدق من الله حديثنا ولا خبرا ولا وعدا ولا وعيد. فلا الله الا هو ولا رب سواه اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت. اللهم اغتنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك - 00:37:39

عن معصيتك وبفضلك عمن سواك. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب
الحقوق علينا اجمعين تبدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل وسلم واجعل عبدك بك

محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:38:03

مزاجها الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان 00:38:33